تعالى اليه يا ابراهيم وعزتي وجلالي لو لم تسألني جندا
البعوض لارسلت اليهم جندا اذا اجمعت من
الف لم تكن مثل بعوضة فاهلكهم الله بها قوله تعالى
وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل لما دنى وقت
عذاب النمرود ارسل الله تعالى اليه بعوضة فجعلت تطوف
حوله شهرة ثلاثة ايام وطارت قد خلت في خياشيمه
وجعلت تاكل من دماغه اربعين يوما وكانت الحكمة
في طوافها حوله شهرة ثلاثة ايام تنبيها وانذارا النمرود
كانه يقول اهلك بهما ميك وكفرك الم تاخذك
بغتة وان رجعت الينا في الثلاث فلك الامان
منا القبول والاحسان وان لم ترجع فالعيب منك ولك
الويل والعذاب والخذلان والخامس اهلاك الله قوم
صالح بصيحة جبريل عليه السلام قوله تعالى انا ارسلنا عليهم
صيحة واحدة وقصته ان صالح عليه السلام اخبر
قومه ان في هذا الزمان يولد غلام يكون هلاكهم على
يديه وهو سبب هلاك هؤلاء القوم قال فاجتمع
اشرافهم وقالوا نفتش عن ازواجنا ومن كانت امرأته

حامل

حامل نقتل ولدها ان كان ذكرا قال فعلوا ذلك
ثم ماتت ولدت امرأة رجل منهم غلاما فلم يقتلوه
لان كان لا يولد له قبل ذلك ولد ذكر فقط وسماه قيدار
فلما راوه قد مواعلى قتل اولادهم قال فلما كبر
قيدار كانوا تسعة رهط قتلوا اولادهم وتشاوروا
في قتل صالح عليه السلام قوله تعالى وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون
فقالوا نسافر الى ارض ثم نرجع في خفية من الناس
ونقتل صالحا ثم نحلف بالله عند قرابته انا ما قتلنا
ولا علمنا له قاتلا قال وكان قيدار ابن خمسة عشر
سنة وهو فيما بينهم يشربون الخمر فاختاروا الى ما
وكان الماء في ذلك نوبة الناقة فطلبوا اما فلم يجدوا
شيئا فقام من بينهم قيدار وقال انى ارى ان اقتل ناقة
صالح لانه من بينهم في ضيق من عدم الماء فقالوا
جميعا هذا الصواب فاخذ سيفا وخرج فاكمن في شعب
جبل وكان وقت رجوع الناقة من الماء قال فلما دنت منه
حمل عليها وقتلها ثم قصد نحو ولدها فهرب منه الى الجبل

Copyright © King Saud University